



كلية التجارة
الدراسات العليا
قسم الاقتصاد

محددات وتحديات النمو الاحتوائي ودوره في التأثير علي إستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر
في ضوء التجارب الدولية

Determinants and Challenges of Inclusive Growth and Its impact on a Strategy for Economic Development in Egypt in Light of International Experiences

رسالة مقدمة

لإستيفاء متطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في الاقتصاد

مقدمة من

مدحت حسن نصر حسن

إشراف

د. وائل فوزي عبدالباسط

مدرس الاقتصاد - كلية التجارة

جامعة عين شمس

أ.د. يمن محمد حافظ الحماقي

أستاذ الاقتصاد - كلية التجارة

جامعة عين شمس

السنة ٢٠١٩



تقرير جماعي للحصول على درجة دكتور الفلسفة في " الاقتصاد "

تحت عنوان: - " محددات وتحديات النمو الاحتوائى ودوره فى التأثير على
إستراتيجية للتنمية الاقتصادية فى مصر فى ضوء التجارب الدولية "
المقدمة من الباحث / مدحت حسن نصر حسن //

وقد وافق مجلس الكلية بتاريخ ٢٠١٥ / ٦ / ١٢ على تسجيل الرسالة موضوع المناقشة

وذلك تحت إشراف أ. د. / يمن محمد حافظ الحماقى //

بالاشتراك مع د. / وائل فوزى عبد الباسط //

وافق على التشكيل السيد الأستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث

في ٢٠١٩ / ٤ / ٨ بناء على موافقة مجلس الكلية في ٢٠١٩ / ٣ / ١٦

وانعقدت لجنة الفحص والمناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

(رئيسا)

الأستاذ الدكتور / إيهاب عز الدين نديم

أستاذ الاقتصاد بالكلية

(عضوا)

الأستاذ الدكتور / مدحت محمد العقاد

أستاذ الاقتصاد جامعة الزقازيق

(مشرفا)

الأستاذ الدكتور / يمن محمد حافظ الحماقى

أستاذ الاقتصاد بالكلية

يوم الاحد الموافق ٢٠١٩ / ٥ / ٥ بالكلية. وقد قامت اللجنة بفحص ومناقشة الباحث في موضوع الرسالة والنتائج
التي تحصل عليها ومناقشة الأسس العلمية التي قام عليها البحث.



ولذلك تقرر اللجنة أن الباحث

(لم يلم) ☐

(أتم) ☒

بالأسس العلمية التي قام عليها البحث والمواد الأساسية المرتبطة به، وبذلك ترى اللجنة بعد فحص ومناقشة الرسالة اقتراح منح الباحث درجة دكتور الفلسفة في " الاقتصاد " من كلية التجارة جامعة عين شمس.

التوقيعات

(رئيسا)

(عضوا)

(مشرفا)

الأستاذ الدكتور / إيهاب عز الدين نديم
أستاذ الاقتصاد بالكلية

الأستاذ الدكتور / مدحت محمد العقاد

أستاذ الاقتصاد جامعة الزقازيق

الأستاذ الدكتور / يمن محمد حافظ الحماقي
أستاذ الاقتصاد بالكلية

✓ منح الدرجة بعد إجراء التعديلات المطلوبة /

منح الدرجة بعد إجراء التعديلات المطلوبة في خلال 3 أشهر

منح الدرجة بعد إجراء التعديلات المطلوبة في خلال 6 أشهر

رفض الرسالة المقدمة من الباحث /

رفض الرسالة المقدمة من الباحث.

تم إصدار التعديلات المطلوبة

من
٢٠١٩ / ٧ / ٢٥



?? ??????? ?? ??????? iThenticate ?????? ??????? ??????? ?? ?? ??
 ?????? □???? ???? ??????? ?????????? ?????????? ?????? ?? ??????? ??????????
 ?????? □????????? ?????? ?????? ?????? ?????????? ??????? ?? ??????? ?? ?????? ??????

دكتوراه

:

Thursday 21 February 2019

:

محددات وتحديات النمو الاحتوائي ودوره في التأثير على إستراتيجية للتنمية الاقتصادية في مصر
 في ضوء التجارب الدولية

:

مدحت حسن نصر حسن

:

التجارة

:/

الاقتصاد

:

عين شمس

:

0 %

النتيجة النهائية للإقتباس :

0 %

:

0 %

:

تتم مقارنة الوثيقة مع أضخم قواعد بيانات في العالم للبحث والمحتوى العلمي .

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام ،

تم الإختبار بواسطة د. ساميه زكى
 كلية / معهد /
 أمين الجهة /

ملخص الرسالة

يعتبر النمو الاحتوائي مفهوماً جديداً في الدوائر السياسية والاقتصادية في المحافل الدولية وقد عُدَّ من صعود هذا المفهوم تضمينه في الأهداف الإنمائية للألفية MDGs، وأهداف التنمية المستدامة SDGs ومغزى النمو الاحتوائي ينصب على مفهوم تقسيم ثمار النمو بين المواطنين بحيث يكون لكل فرد نصيب يعود عليه بفائدة سواء بطريقة مباشرة تتمثل في زيادة الدخل الفردية أو بطريقة غير مباشرة مثل الحصول على مستوى تعليمي لائقاً وخدمات صحية وبنية أساسية جيدة بما يعمل على زيادة قدرة الأفراد على تحسين صحتهم وزيادة مهاراتهم بما يجعلهم مؤهلون وقادرون على الوفاء بمتطلبات سوق العمل مما ينعكس على زيادة إنتاجيتهم وبالتالي تحقيق زيادة مضاعفة في مستوى الناتج القومي للدولة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى خروج هذه الفئات من نطاق الفئات المعالة في الدولة إلى الفئات المنتجة وبالتالي تخفيض النفقات التي تقدمها الدولة لعلاج مشكلات هذه الفئات وتحويلها من قطاع الإعالة إلى القطاع المنتج بالدولة، ويتضح ذلك من التجارب الدولية المختارة البرازيل، الهند، الصين. لأن تدني قدرات الأفراد بسبب الفقر يعوق النمو وزيادة الإنتاج في المستقبل بسبب العجز الذي يسود سوق الائتمان حيث يعجز الناس عن الاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة لعدم تأهيلهم لهذه الفرص من ناحية أخرى انخفاض حجم الاستثمارات الأجنبية المنشودة أما بسبب تدني مهارات العمل أو انخفاض مستوى الاستهلاك بسبب انخفاض مستويات الدخل بسبب تدني المهارات وبالتالي الدخل المتولدة عن هذه المهارات البسيطة في زمن العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات هو ما يوطن استدامة ذاتية للفقر المزمن (Chronic Poverty) وهو ما ينعكس على عدم استقرار الأمن وزعزعة الاستقرار الاجتماعي بسبب الإقصاء الاجتماعي فضلاً عن انتشار الفساد بمختلف أشكاله الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وفي هذا الإطار يحاول الباحث من خلال هذه الرسالة دراسة محددات وتحديات النمو الاحتوائي، ودوره في التأثير على استراتيجية يقترحها الباحث للوصول لتحقيق التنمية المستدامة في مصر والتي تعضدها محددات النمو الاحتوائي والتغلب على التحديات التي تواجه تحقيق النمو بالشكل الاحتوائي والتي تجعل النمو انتقائي لفئة معينة تجنى ثمار النمو في غياب هذه المحددات وهذا النموذج لتعزيز النمو الاحتوائي يتكون من أربعة أبعاد، وهي البعد الأول: محددات النمو الاحتوائي وحددها الباحث في خمس محددات هي: التعليم الاحتوائي، والصحة الاحتوائية، والتوظيف الاحتوائي، وتقليل عدم المساواة، واستهداف الفقر من خلال صور تقليل الفقر والحد من الفقر المدقع مع التركيز على الفقر المزمن، والبعد الثاني: الأدوار وتتمثل في دور الحكومة وكل ماعدا الحكومة من منظمات دولية، ومجتمع مدني وجمعيات دولية ومحلية، ومؤسسات، وقطاع خاص، وغيرهم في التأثير على تعزيز النمو الاحتوائي، والبعد الثالث: يتعرض لحاجات أساسية ومتطلبات لا غنى عنها لتعزيز النمو الاحتوائي، وهي وجود حكومة رشيدة وذات مصداقية تحقق الاستقرار السياسي والاجتماعي، والتشريعي، فضلاً عن وجود بنية أساسية اقتصادية قوية، وارتفاع معدل الناتج المحلي الإجمالي وهو الذي سيتم من خلاله تحقيق محددات النمو الاحتوائي، أما البعد الرابع والأخير هو وجود تحديات تعترض تحقيق النمو الاحتوائي ويجب العمل على تذليلها وتتمثل في تحديات إدارية، واقتصادية، وثقافية، واجتماعية، وتشريعية، وهذه الأبعاد الأربعة للنموذج التي تضم 16 محوراً يستشهد الباحث من خبرات دول التجارب البرازيل، والهند، والصين ما يؤيد النجاح في هذه الأبعاد وجعل هذه الدول تحقق النمو الاحتوائي، ويستخلص الدروس المستفادة من هذه التجارب بصفة عامة ولمصر بصفة خاصة في سعيها لتحقيق التنمية المستدامة وذلك في ضوء تحليل وتقويم تجارب دولية مختارة لدول البرازيل، والهند، والصين.

وأخيراً لا يستهدف الباحث من هذه الرسالة من فكر التنمية التحويل البناني للسكان بمعني أن زيادة التعليم وتحسين المهارات يجب أن يرتبطا بالمهنة ولا يستهدف مثلاً تحويل العمالة الزراعية وسكان الريف إلى الحضر وإنما الارتقاء بهذه الفئات في نفس مجال تخصصهم وأماكن تواجدهم وعدم جعل المهن التي يقومون بها طاردة وعلي ذلك يجب أن تكون جهود التنمية موجهة للفئات لمغادرة أماكنهم في سلم الرفاهة وليس في مغادرة البيئة والمهنة ولكن تطويرهم.

الكلمات المفتاحية:

النمو الاحتوائي – النمو الاحتوائي المثالي-النمو في صالح الفقراء – الابتكار الاحتوائي - أهداف الألفية للتنمية – أهداف التنمية المستدامة- رؤية 2030 - التعليم الاحتوائي- الصحة الاحتوائية- التوظيف الاحتوائي – الفقر المزمن

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الإطار العام للدراسة	ذ
أولاً: المقدمة	ذ
ثانياً: أهمية الدراسة	ر
ثالثاً: مشكلة، وفروض الدراسة	ر
رابعاً: أهداف الدراسة	س
خامساً: تساؤلات الدراسة	ش
سادساً: نطاق وحدود الدراسة	ش
سابعاً: منهج وأسلوب الدراسة	ش
ثامناً : الدراسات السابقة	ش
تاسعاً : خطة الدراسة	ظ
عاشراً : جدول الاختصارات ACRONYMS	ف
الفصل الأول: الإطار النظري للنمو الاحتوائي	
المقدمة	1
المبحث الأول: الإطار النظري للنمو	2
المبحث الثاني: النمو الاحتوائي	5
الفصل الثاني: تجربة البرازيل في تحقيق النمو الاحتوائي	
المقدمة	24
المبحث الأول: تحديات ومحددات النمو الاحتوائي في البرازيل	26
أولاً: تحديات النمو الاحتوائي في البرازيل	26
ثانياً: محددات النمو الاحتوائي في البرازيل	28
المبحث الثاني: تقييم تجربة البرازيل في تضمين النمو الاحتوائي في أهداف الألفية وأداء مؤشرات التنمية البشرية، والتنافسية الدولية والدروس المستفادة	41
أولاً: تقييم أداء البرازيل في تحقيق أهداف الألفية	41
ثانياً: تقييم أداء البرازيل من خلال تحليل مؤشرات التنمية البشرية	46
ثالثاً: تقييم أداء البرازيل من خلال تحليل مؤشرات التنافسية الدولية	50
رابعاً: الدروس المستفادة من تجربة البرازيل	51

52	ملخص تجربة البرازيل
	الفصل الثالث: تجربة الهند في تحقيق النمو الاحتوائي
54	المقدمة
55	المبحث الأول: تحديات ومحددات النمو الاحتوائي في تجربة الهند
55	أولاً: تحديات النمو الاحتوائي في الهند
58	ثانياً: محددات النمو الاحتوائي في الهند
60	المبحث الثاني: استراتيجية الهند في تحقيق النمو الاحتوائي
60	أولاً: تضمين النمو الاحتوائي في الخطط الخمسية المركزية من خلال الخطط 10-11-12
63	ثانياً: إطلاق برامج تنموية تهدف إلى تحقيق النمو الاحتوائي
72	المبحث الثالث: تقويم تجربة الهند في تضمين النمو الاحتوائي في أهداف الألفية وأداء مؤشرات التنمية البشرية، والتنافسية الدولية والدروس المستفادة
72	أولاً: تقويم تجربة الهند في الحد من عدم المساواة والحد من الفقر
74	ثانياً: تقويم تأثير دور البرامج الاجتماعية في توظيف الشباب
75	ثالثاً: تقويم دور برامج الإعانات والدعم
75	رابعاً: تقويم مدى نجاح الهند في تحقيق أهداف الألفية
78	خامساً: تقويم أداء الهند من خلال تحليل مؤشرات التنمية البشرية
80	سادساً: تقويم أداء الهند من خلال تحليل مؤشرات التنافسية الدولية
82	سابعاً: استراتيجية الهند في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
82	ثامناً: الدروس المستفادة من تجربة الهند
84	ملخص تجربة الهند في تحقيق النمو الاحتوائي
	الفصل الرابع: تجربة الصين في تحقيق النمو الاحتوائي
85	المقدمة
86	المبحث الأول: تحديات ومحددات النمو الاحتوائي في تجربة الصين
86	أولاً: تحديات النمو الاحتوائي في الصين
88	ثانياً: محددات النمو الاحتوائي في الصين
91	المبحث الثاني: استراتيجية الصين في تحقيق النمو الاحتوائي من خلال تضمينه في أهداف الألفية، وأهداف التنمية المستدامة
91	أولاً: المداخل الرئيسية التي تبنتها الحكومة الصينية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

92	ثانياً: الاستراتيجيات التي اتبعتها الحكومة الصينية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
94	ثالثاً: المحاور التي عملت الصين من خلالها على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية
97	المبحث الثالث: تقويم تجربة الصين في تضمين النمو الاحتوائي في أهداف الألفية وأداء مؤشرات التنمية البشرية، والتنافسية الدولية والدروس المستفادة
97	أولاً: تقويم أداء الصين في تحقيق أهداف الألفية
110	ثانياً: استراتيجية الصين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة رؤية 2030
112	ثالثاً: تقويم أداء الصين من خلال تحليل مؤشرات التنمية البشرية
114	رابعاً: تقويم أداء الصين من خلال تحليل مؤشرات التنافسية الدولية
116	خامساً: نقاط الضعف في تجربة الصين
118	سادساً: الدروس المستفادة من تجربة الصين
119	ملخص تجربة الصين
120	الفصل الخامس: تجربة مصر في تحقيق النمو الاحتوائي
120	المقدمة
121	المبحث الأول: تحديات ومحددات النمو الاحتوائي في تجربة مصر
121	أولاً: تحديات تحقيق النمو الاحتوائي في مصر
130	ثانياً: محددات تحقيق النمو الاحتوائي في مصر
133	المبحث الثاني: تقويم تجربة مصر في إدماج النمو الاحتوائي في أهداف الألفية، وأهداف التنمية المستدامة
133	أولاً: تقويم أداء مصر في تحقيق أهداف الألفية
136	ثانياً: تقويم استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030
142	ثالثاً: النقد الموجه لرؤية 2030
148	رابعاً: تقويم أداء مصر من خلال تحليل مؤشرات التنمية البشرية
151	خامساً: تقويم أداء مصر من خلال تحليل مؤشرات التنافسية الدولية
153	ملخص تجربة مصر في تحقيق النمو الاحتوائي
154	الفصل السادس: استراتيجية النمو الاحتوائي في مصر في ضوء التجارب الدولية
154	المقدمة
155	المبحث الأول: العناصر الأساسية التي مثلت الركائز في نجاح دول التجارب في تحقيق النمو الاحتوائي

165	المبحث الثاني: نموذج مقترح للنمو الاحتوائي في مصرفي ضوء نجاح دول التجارب
201	المبحث الثالث: التشابكات بين مكونات النمو الاحتوائي في مصر
204	أهم الدروس المستفادة لمصر من دول التجارب في تعزيز النمو الاحتوائي
213	ملخص الفصل السادس
214	نتائج الدراسة
218	توصيات الدراسة
223	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الجدول	رقم الصفحة
جدول (1) ملخص تعريفات النمو الاحتوائي	11
جدول (2) ملخص محددات وتحديات النمو الاحتوائي	20
جدول (3) التعديلات التي تم إدخالها على برنامج PBF	35
جدول (4) البرامج الأساسية للمساعدات الاجتماعية في البرازيل	37
جدول (5) تطور تطبيق برنامج بولسا فاميليا	38
جدول رقم (6) نسبة التحصيل العلمي للسكان النشيطون في البرازيل 1995-2009	44
جدول رقم (7) نسبة الأمية والانتظام في فصول محو الأمية في البرازيل 1995-2009	44
جدول رقم (8) اتجاهات مؤشر التنمية البشرية في البرازيل 1980-2014	47
جدول رقم (9) مؤشرا للتنمية البشرية المعدل بعدم المساواة (IHDI) - البرازيل 2015	48
جدول رقم (10) مؤشر التنمية حسب الجنس (GDI) - البرازيل	48
جدول رقم (11) مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (GII) - البرازيل	49
جدول رقم (12) مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد (MPI) - البرازيل	49
جدول رقم (13) ترتيب البرازيل دوليا من حيث مؤشر التنافسية العالمية	51
جدول رقم (14) برامج التنمية الرئيسية في الهند	64
جدول رقم (15) الإنفاق على النمو الاحتوائي في الخطتين 10، 11 في الهند	64
جدول رقم (16) نسبة السكان تحت خط الفقر في الهند	73
جدول رقم (17) اتجاهات مؤشر التنمية البشرية في الهند 1980-2014	78

79	جدول رقم (18) مؤشرا للتنمية البشرية المعدل بعدم المساواة (IHDI) الهند 2015
79	جدول رقم (19) مؤشر التنمية حسب الجنس (GDI) - الهند
80	جدول رقم (20) مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (GII) - الهند
81	جدول رقم (21) مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد (MPI) - الهند
82	جدول رقم (22) ترتيب الهند دوليا من حيث مؤشر التنافسية العالمية
109	جدول رقم (23) تقييم إنجاز الصين لأهداف الألفية في عام 2013
112	جدول رقم (24) اتجاهات مؤشر التنمية البشرية في الصين 1980-2014
113	جدول رقم (25) مؤشر التنمية حسب الجنس (GDI) - الصين
113	جدول رقم (26) مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (GII) - الصين
114	جدول رقم (27) مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد (MPI) - الصين
116	جدول رقم (28) ترتيب الصين دوليا من حيث مؤشر التنافسية العالمية
141	جدول رقم (29) بعض أوجه التماس بين رؤية مصر 2030 والتنمية المستدامة بعد 2015
147	جدول رقم (30) مقارنة بين مصر والبرازيل والهند والصين في مدي تحقيق MDGs
148	جدول رقم (31) اتجاهات مؤشر التنمية البشرية في مصر 1980-2014
149	جدول رقم (32) مؤشر التنمية البشرية المعدل بعدم المساواة (IHDI) مصر 2015
149	جدول رقم (33) مؤشر التنمية حسب الجنس (GDI) - مصر
150	جدول رقم (34) مؤشر عدم المساواة بين الجنسين (GII) - مصر
151	جدول رقم (35) مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد (MPI) - مصر
153	جدول رقم (36) ترتيب مصر دوليا من حيث مؤشر التنافسية العالمية
163	جدول رقم (37) مقارنة بين مصر ودول التجارب من حيث تعزيز أبعاد النمو الاحتوائي
204	جدول رقم (38) الدروس المستفادة لمصر من دول التجارب من خلال نموذج النمو الاحتوائي